United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

مكتب رام الله

بيان صحفي
2019/1
25 شباط 2019

الاحتفال بإعادة تأهيل ساحة النصر ومصبنة كنعان في البلدة القديمة في نابلس



نابلس، 25 شباط 2019 – احتفلت بلدية نابلس وسكانها، مؤسسة التعاون، الحكومة السويدية ومنظمة اليونسكو باختتام أعمال الترميم في ساحة النصر ومصبنة كنعان، الواقعتان في البلدة القديمة في نابلس. وقد تم إعادة تأهيل هذين الموقعين من قبل برنامج مؤسسة التعاون لإعادة إحياء المراكز التاريخية، ضمن إطار مشروع *"التنمية المحلّية من خلال إعادة تأهيل وإحياء البيئة التاريخية في فلسطين"* الذي تنفّذه اليونسكو بتمويلٍ من الوكالة السويدية الدولية للتعاون الإنمائي – سيدا، والذي يسعى للمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المحلية من خلال إعادة تأهيل وإحياء التراث الثقافي الفلسطيني.

في كلمته الافتتاحية، أكّد السيد جنيد سروش ولي، مسيّر أعمال ومدير وحدة الثقافة في مكتب اليونسكو في رام الله، أن *تحويل مصبنة قديمة لخدمة اثنتين من أكثر شرائح المجتمع الفلسطيني ضعفاً؛ كبار السن والشباب، هو مثال يشهد على مبادئ اليونسكو وأهدافها لحماية وتعزيز التراث الإنساني من أجل الاستخدام المستدام*. كما أشار إلى أن التدخل في ساحة النصر *يساهم في حماية قيمة البلدة القديمة، ويعزز من دور الساحة كمركز تجاري واجتماعي وساحة عامة*.

وتوجه السيد عدلي يعيش، رئيس بلدية نابلس، بكلمة شكر لكافة الشركاء لدعمهم ومساهمتهم في نجاح هذين المشروعين، معبّراً عن اعتزازه بكافة الإنجازات في البلدة القديمة في نابلس خلال السنوات الماضية. وأكد *أن بلدية نابلس تسعى لوضع خطة كاملة لتوثيق وإعادة إحياء البلدة القديمة، بما في ذلك المباني والأحواش والحارات والأسواق التقليدية، وذلك لإعادة إحياء الذاكرة الفلسطينية*.

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

مكتب رام الله

بيان صحفي
2019/1
25 شباط 2019

من جانبٍ آخر، أشاد السيّد ماهر الداوودي والذي تحدث ممثلاً عن القنصلية السويدية العامة في القدس بإنجازات المشروع، وأكّد *على اهتمام السويد بدعم التراث الثقافي الفلسطيني*، مؤكداً أنه *يمثّل الهوية والذاكرة الجمعيّة للمجتمع الفلسطيني وهو بحاجة للدعم الدائم*.

تعتبر مصبنة كنعان من الأعمال المعمارية المميزة في شارع المصابن في البلدة القديمة في نابلس، والمعروف تاريخياً بتصنيع الصابون التقليدي. تتم إدارة المبنى حالياً من قبل جمعية المركز الاجتماعي الخيرية، حيث يستخدم الطابق الأرضي كمركز لرعاية كبار السن، ويحتوي الطابق الأول على مكتبة رقمية للطلاب. أما ساحة النصر، والمعروفة أيضاً بساحة المنارة أو برج الساعة، هي من أهم المعالم وأكثر الفراغات العامة حيويةً في البلدة القديمة في نابلس. ساهمت أعمال إعادة التأهيل في الموقع بتجميل الساحة وتوفير بيئة ملائمة للمستخدمين.

هذا وقد تمكّن برنامج اليونسكو منذ ابتدائه عام 2012 من إعادة تأهيل 67 موقعاً تراثياً لتوفير خدمات اجتماعية للمجتمع، كما ساهم بتوفير 97000 يوم عمل، وتدريب 168 معمارياً ومهندساً ومهنياً على تقنيات الحفاظ على التراث الثقافي وإدارته، إضافةً إلى توفير 147 نشاطاً توعوياً حول قيمة وأهمية التراث الثقافي في فلسطين.

أُدرجت البلدة القديمة في نابلس ومحيطها على اللائحة التمهيدية للتراث العالمي ذات القيمة العالمية الاستثنائية المحتملة في 2012، تمهيداً لترشيحها كموقع تراث عالمي. المزيد عن اللائحة التمهيدية في الرابط التالي:
https://whc.unesco.org/en/tentativelists/5714/

للمزيد من المعلومات حول أنشطة اليونسكو في فلسطين، يُرجى زيارة الموقع www.unesco.org/ramallah، أو صفحتنا على فيسبوك: Unesco Ramallah Office.

للحصول على تفاصيل إضافية بشأن هذه الفعالية، يُرجى التواصل مع السيّد جنيد سروش ولي، مدير وحدة الثقافة في مكتب اليونسكو في رام الله، على العنوان التالي: j.sorosh@unesco.org.